

بطرس ويوحنا أمام مجمع اليهود

¹ وَبَيْنَمَا هُمَا يُخَاطِبَانِ الشَّعْبَ أَقْبَلَ عَلَيْهِمَا الْكَهَنَةُ وَقَائِدُ جُنْدِ الْهَيْكَلِ وَالصَّدُوقِيُّونَ ² مُتَضَجِّرِينَ مِنْ تَعْلِيمِهِمَا الشَّعْبَ وَنِدَائِهِمَا فِي يَسُوعَ بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ. ³ فَأَلْتَقَوْا عَلَيْهِمَا الْأَيْدِيَّ وَوَضَعُوهُمَا فِي حَبْسٍ إِلَى الْغَدِ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ صَارَ الْمَسَاءُ. ⁴ وَكَثِيرُونَ مِنَ الَّذِينَ سَمِعُوا الْكَلِمَةَ آمَنُوا وَصَارَ عَدَدُ الرِّجَالِ نَحْوَ خَمْسَةِ آلَافٍ.

⁵ وَحَدَّثَ فِي الْغَدِ أَنَّ رُؤَسَاءَهُمْ وَشُيُوخَهُمْ وَكَتَبَتَهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ⁶ مَعَ حَنَّانَ، رَئِيسِ الْكَهَنَةِ، وَقِيَافَا وَيُوحَنَّا وَالْإِسْكَندَرِ وَجَمِيعِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ عَشِيرَةِ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ، ⁷ وَلَمَّا أَقَامُوهُمَا فِي الْوَسْطِ، جَعَلُوا يَسْأَلُونَهُمَا: بِأَيَّةِ قُوَّةٍ وَبِأَيِّ اسْمٍ صَنَعْتُمَا أَنْتُمَا هَذَا؟ ⁸ حِينَئِذٍ امْتَلَأَ بَطْرُسُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَقَالَ لَهُمْ: يَا رُؤَسَاءَ الشَّعْبِ وَشُيُوخَ إِسْرَائِيلَ، ⁹ إِنَّ كُنَّا نَفْحَصُ الْيَوْمَ عَنْ إِحْسَانٍ إِلَى إِنْسَانٍ سَقِيمٍ بِمَاذَا شَفَيْ هَذَا، ¹⁰ فَلْيَكُنْ مَعْلُومًا عِنْدَ جَمِيعِكُمْ وَجَمِيعِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ بِاسْمِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ النَّاصِرِيِّ الَّذِي صَلَبَتُمُوهُ أَنْتُمْ، الَّذِي أَقَامَهُ اللَّهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِذَلِكَ وَقَفَ هَذَا أَمَامَكُمْ صَحِيحًا. ¹¹ هَذَا هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي احْتَقَرْتُمُوهُ، أَيُّهَا الْبَنَاتَاوُونَ، الَّذِي صَارَ رَأْسَ الزَّاوِيَةِ. ¹² وَلَيْسَ بِأَحَدٍ غَيْرِهِ الْخَلَاصُ، لِأَنَّ لَيْسَ اسْمُ آخَرَ تَحْتَ السَّمَاءِ قَدْ أُعْطِيَ بَيْنَ النَّاسِ بِهِ يَنْبَغِي أَنْ تَخْلُصَ.

¹³ فَلَمَّا رَأَوْا مُجَاهَرَةً بِطَرُسَ وَيُوحَنَّا وَوَجَدُوا أَنَّهُمَا إِنْسَانَانِ عَدِيمَا الْعِلْمِ وَعَامِيَّانِ تَعَجَّبُوا، فَعَرَفُوهُمَا أَنَّهُمَا كَانَا مَعَ يَسُوعَ. ¹⁴ وَلَكِنْ إِذْ نَظَرُوا الْإِنْسَانَ الَّذِي شَفَى وَقِيَافَا مَعَهُمَا لَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَيْءٌ يُنَاقِضُونَ بِهِ. ¹⁵ فَأَمَرُوهُمَا أَنْ يَخْرُجَا إِلَى خَارِجِ الْمَجْمَعِ وَتَأْمَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ. ¹⁶ قَائِلِينَ: مَاذَا تَفْعَلُ بِهِذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ؟ لِأَنَّهُ ظَاهِرٌ لَجَمِيعِ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ أَنَّ آيَةً مَعْلُومَةً قَدْ جَرَتْ بِأَيْدِيهِمَا وَلَا نَقْدِرُ أَنْ نُنْكِرَ. ¹⁷ وَلَكِنْ لِيَلَّا تَشِيْعَ أَكْثَرُ فِي الشَّعْبِ لِنَهْدِدَهُمَا تَهْدِيدًا أَنْ لَا يُكَلِّمَا أَحَدًا مِنَ النَّاسِ فِيمَا بَعْدُ بِهَذَا الْاسْمِ. ¹⁸ فَدَعَوْهُمَا وَأَوْصَوْهُمَا أَنْ لَا يَنْطِقَا الْبَتَّةَ وَلَا يَعْلِمَا بِاسْمِ يَسُوعَ.

¹⁹ فَأُجَابَهُمُ بَطْرُسُ وَيُوحَنَّا وَقَالَا: إِنَّ كَانَ حَقًّا أَمَامَ اللَّهِ أَنْ نَسْمَعَ لَكُمْ أَكْثَرَ مِنَ اللَّهِ فَاحْكُمُوا. ²⁰ لِأَنَّنَا نَحْنُ لَا يُمْكِنُنَا أَنْ لَا نَتَكَلَّمَ بِمَا رَأَيْنَا وَسَمِعْنَا. ²¹ وَبَعْدَمَا هَدَدُوهُمَا أَيْضًا أَطْلَقُوهُمَا إِذْ لَمْ يَجِدُوا الْبَتَّةَ كَيْفَ يُعَاقِبُونَهُمَا بِسَبَبِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ كَانُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ عَلَى مَا جَرَى. ²² لِأَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي صَارَتْ فِيهِ آيَةُ الشِّفَاءِ هَذِهِ كَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً.

صلاة الكنيسة في أورشليم

²³ وَلَمَّا أُطْلِقَا أُتِيَا إِلَى رَفَقَائِهِمَا وَأَخْبَرَاهُمُ بِكُلِّ مَا قَالَهُ لَهُمَا رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالشُّيُوخُ. ²⁴ فَلَمَّا سَمِعُوا رَفَعُوا بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ صَوْتًا إِلَى اللَّهِ وَقَالُوا: أَيُّهَا السَّيِّدُ، أَنْتَ هُوَ إِلَهُهُ الصَّانِعُ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَالْبَحْرَ وَكُلَّ مَا فِيهَا، ²⁵ الْقَائِلُ بِفَمِ دَاوُدَ فَتَاكَ: "لِمَاذَا ارْتَجَّتِ الْأُمَمُ وَتَفَكَّرَ الشُّعُوبُ بِالْبَاطِلِ؟ ²⁶ قَامَتِ مَلُوكُ الْأَرْضِ وَاجْتَمَعَ الرُّؤَسَاءُ مَعًا عَلَى الرَّبِّ وَعَلَى مَسِيحِهِ". ²⁷ لِأَنَّهُ بِالْحَقِيقَةِ اجْتَمَعَ عَلَى فَتَاكَ الْقُدُّوسِ، يَسُوعَ، الَّذِي مَسَحْتَهُ، هِيرُودُسُ وَبِيلَاطُسُ الْبَنْطِيُّ مَعَ أُمَمٍ وَشُعُوبٍ إِسْرَائِيلَ ²⁸ لِيَفْعَلُوا كُلَّ مَا سَبَقَتْ فَعَيَّنْتَ يَدَكَ وَمَشُورَتِكَ أَنْ يَكُونُ. ²⁹ وَالْآنَ، يَا رَبُّ، انْظُرْ إِلَى تَهْدِيدَاتِهِمْ وَامْنَحْ عَبِيدَكَ أَنْ يَتَكَلَّمُوا بِكَلَامِكَ بِكُلِّ مُجَاهَرَةٍ. ³⁰ بِمَدِّ يَدِكَ لِشِفَاءِ وَلِتُجَرَّ آيَاتٌ وَعَجَائِبُ بِاسْمِ فَتَاكَ الْقُدُّوسِ، يَسُوعَ. ³¹ وَلَمَّا صَلَّوْا تَزَعَّزَعَ الْمَكَانُ الَّذِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهِ، وَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَكَانُوا يَتَكَلَّمُونَ بِكَلَامِ اللَّهِ بِمُجَاهَرَةٍ.

تشارك الكنيسة في أورشليم

³² وَكَانَ لِيَجْمَعُهُمُ الَّذِينَ آمَنُوا قَلْبُ وَاحِدٍ وَنَفْسٌ وَاحِدَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّ شَيْئًا مِنْ أَمْوَالِهِ لَهُ بَلْ كَانَ عِنْدَهُمْ كُلُّ شَيْءٍ مُشْتَرَكًا. ³³ وَبِقُوَّةٍ عَظِيمَةٍ كَانَ الرَّسُلُ يُؤَدُّونَ الشَّهَادَةَ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَنِعْمَةً عَظِيمَةً كَانَتْ عَلَى جَمِيعِهِمْ، ³⁴ إِذْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ أَحَدٌ مُحْتَاجًا لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ كَانُوا أَصْحَابَ حَقُولٍ أَوْ بُيُوتٍ كَانُوا يَبِيعُونَهَا وَيَأْتُونَ بِأَثْمَانِ الْمَبِيعَاتِ ³⁵ وَيَضَعُونَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ فَكَانَ يُوزَعُ عَلَى كُلِّ أَحَدٍ كَمَا يَكُونُ لَهُُ احتِياجٌ. ³⁶ وَيُوسُفُ، الَّذِي دُعِيَ مِنَ الرَّسُلِ بِرَتَابًا، الَّذِي يُتَرَجَّمُ: ابْنُ النُّوعِظِ، وَهُوَ لَاوِيٌّ قَبْرُوسِيُّ النِّجْنِسِ، ³⁷ إِذْ كَانَ لَهُ حَقْلٌ بَاعَهُ وَأَتَى بِالدَّرَاهِمِ وَوَضَعَهَا عِنْدَ أَرْجُلِ الرَّسُلِ.